

انتخاب المغربي فؤاد مسكوت نائباً أول لرئيس الاتحاد العربي للمصارعة



انتخب الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية للمصارعة فؤاد مسكوت نائباً أول لرئيس الاتحاد العربي للعبة خلال الجمعية العمومية للاتحاد المنعقدة مؤخراً بالقاهرة بمشاركة ممثلين عن 11 بلداً عربياً .

وترشح لمنصب النائب الأول والثاني للرئيس سبعة أعضاء وحصل المغربي فؤاد مسكوت في أعقاب عملية الانتخاب بالاقتراع السري على عشرة أصوات وفاز بالتالي بمنصب النائب الأول وأحرز السوري أحمد جمعة على سبعة أصوات ليتولي منصب النائب الثاني فيما أحرز حسن بشارة (لبنان) وسمير درايبية (فلسطين) على صوت واحد لكل منهم ولم يحصل السعودي صالح بن موسى الضبيان على أي صوت فيما سحب التونسي قيس رفاز واليميني عبد الله درهم ترشيحيهما .

وأسند منصب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة بتزكية أعضاء الجمعية العمومية للمصري مصطفى أحمد عبد الله الذي كان المرشح الوحيد لهذا المنصب .

ويذكر أن فؤاد مسكوت عضو لجنة الإعلام بالاتحاد الدولي للمصارعة ورئيس لجنة الإعلام بالاتحاد الإفريقي للعبة يتولى أيضاً منصب الكاتب العام لنادي الدفاع الحسني الجديدي فرع كرة القدم .

وصادقت الجمعية العمومية التي شارك في أشغالها رئيس الجامعة الملكية المغربية للمصارعة السيد زهير العضو الشرفي باللجنة التنفيذية للاتحاد باعتباره رئيساً للاتحاد الإفريقي للمصارعة على تقرير اللجنة التنفيذية عن أعمال الاتحاد في الفترة الماضية والتقرير المالي والحساب الختامي للفترة السالفة واعتماد خطة العمل للفترة المقبلة إلى جانب انتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية التي أصبحت تشكل كمايلي :

- الرئيس : مصطفى أحمد عبد الله (مصر) .
 - النائب الأول : فؤاد مسكوت (المغرب) .
 - النائب الثاني : أحمد جمعة (سوريا) .
 - الأعضاء : قيس رفاز (تونس) وحسن بشارة (لبنان) وصالح بن موسى الضبيان (السعودية) وسمير درايبية (فلسطين) وعبد الله درهم المغربي (اليمن) .
- وتقدم رئيس الاتحاد بمقترح بضم العراقي عبد الكريم حميد لعضوية اللجنة نظراً لمساهمته القيمة للعراق في جميع عمل الاتحاد منذ إنشائه ومشاركته الإيجابية في جميع أنشطته .

عصام الصنهاجي

الريكي المغربي تألق دولي وتواضع البطولة المحلية وخطوات لنشر اللعبة



نادي أولمبيك آسفي

المدارس والمؤسسات إضافة إلى الملاعب والأندية، وتكوين مدربي الأندية أيضاً، خاصة الأطر التقنية الخاصة بالفئات الصغرى، وتكوين المدربين عموماً بمن فيهم مدربي المنتخبات الوطنية.

وحول الفقر المادي للأندية قال ناصر، "نعم أغلب الفرق تعاني من الخصاص المادي، فإذلاً استئشنا نادياً الأولمبيك بآسفي وخريكة المستفيدين من دعم المكتب الشريف للفوسفات، من خلال توفير منحة بسببطة، والتكفل بتغطية مصاريف التنقل والمبيت والتغذية، والتجهيزات الرياضية، إن باقي الأندية تعاني الفقر المدقع، وتدبر أموراً يومية وليس بناء على ميزانية سنوية موزعة على بنود".

وحول اعتذار فرق وانسحابها نهائياً من الدوري، قال "إن تأسيس فرق بناء على منطق التسبير الفردي، يجعل الخواتم غير مرضية، إذ المطلوب أن يكون التأسيس مؤسس بمنطق الجماعة، وعلى أرضية صلبة، بتسيق مع السلطات والجماعات المحلية المفروض فيها مساعدة أندية الريكي، بتوفير على الأقل الحد الأدنى، من سيارة للتنقل والبنزين ومنحة سنوية لشراء الضروريات من بدل رياضية وكرات مثلاً، ولتفرغ المسؤولون بالنادي حينها للبحث عن موارد مالية لدعم الميزانية، بدل التفرغ في البحث على وسائل النقل والتغذية والتجهيز".

ورداً على مشكل غياب ملعب خاص بالريكي مما يجعل المنتخب المغربي يلعب مباريات في ملاعب الكوك أو سيدي عثمان، أكد ناصر قائلاً، "بالفعل إن الريكي المغربي يعاني من مشكل غياب ملعب خاص بالريكي، ملعب ذي حمولة 10 آلاف متفرج، ولولا وجود اللاعبين المغربي، ويكفي أندية الرباط ستجدها في بداية الموسم لوجدنا حقيقة صعوبة في برمجة مباريات المنتخب الجديد، ليتبع ملاعب "هيلتون"، وملعب البريد بساحة بوركوت في الرباط، الذي كان خاصاً بالريكي، وتحول إلى كرة القدم، وملعب السككين.

الملاحظ أن رياضة الريكي فقدت الكثير من الملاعب، فيما لم تعوض تلك الملاعب سوى بملعب واحد أو اثنين، كملعب مرس الخير وسيدي عثمان".

وختم بوكجة "يجب أن نعيد النظر بشكل جذري في الهيكل العام الجامعي على جميع المستويات، يجب أن نواكب التطورات الحاصلة في ميادين عدة، التكوين، الإعلام، الإعلاميات، والاستشهار والاحتضان والإدارة، يجب إعادة هيكلة الجامعة من جديد، وفي هذا الصدد إننا نفكر جلياً في عقد يوم دراسي في الموضوع، لأنه لم يعد مقبولاً اليوم السير على المنوال الذي كنا نسير عليه، واتضح لنا، بل تأكد لنا لأننا كنا واعون بذلك، أن لا بد من عن تأهيل الريكي، خاصة بعد الجلسات التي عقدها مع ممثل الاتحاد الدولي للريكي في زيارته الأخيرة للمغرب، يجب التعاقد مع أطر متخصصة محترفة كفاءات في كل ميدان في الماركوتينج والمندجمنات، لتدبير بعض الشؤون الإدارية، لكي لا نقل كاهل المسير بأعمال تتطلب التفرغ، يجب بالمناسبة فتح أورش عمل متواصلة للتهوض برياضة الريكي".

عصام الصنهاجي

اتفاقية تعاون وشراكة مع مؤسسة التعاون الوطني، السنة الماضية في مقر ولاية الدار البيضاء .

وتهدف هذه الاتفاقية إلى نشر رياضة الريكي وتعميمها في أوساط تلاميذ المؤسسات التابعة للتعاون الوطني، مراكز التربية والتكوين، ومراكز التكوين المهني، وخاصة نزلاء المؤسسات الخيرية (دور الأطفال).

وعلى مستوى الدوري المحلي حقق نادي أولمبيك آسفي للريكي الازدواجية، بعد أن تمكن يوم 25 يونيو 2005 من الفوز بكأس العرش إثر تغلبه على فريق الوداد الرياضي لقلعة السراغنة بـ 10 مقابل 3 في المقابلة النهائية التي احتضنها ملعب تيسيم بالدار البيضاء. بعد أن كان قد فاز بالبطولة الوطنية إثر تغلبه على فريق مولودية وجدة بنتيجة 19 لـ 13 .

وسبق لنادي أولمبيك آسفي أن فاز بلقب بطولة المغرب للريكي لموسم 2004-2005، بعد انتصاره في المباراة النهائية على فريق المولودية الوجدية بـ 16-13 .

وتميزت المباراة، التي جرت أطوارها في ملعب تيسيم في الدار البيضاء، وقادها طاقم تحكيم من فرنسا طبقاً لإتفاقية التعاون (تبادل الحكام) المبرمة بين الجامعة الملكية المغربية للريكي ولجنة ميدي بيريني الفرنسية بالبندي في التناض بين الفريقين خاصة في جولتها الثانية .

يذكر أن أولمبيك آسفي توج بطلاً للمغرب سنة 1994 على حساب المولودية الوجدية أيضاً، وكان يشرف على تدريبه المدرب خليل الحريري، فيما انهزم في المباراة النهائية لنيل لقب بطولة المغرب سنة 1991، أمام الرسينغ الجامعي البيضاوي، وكان يشرف على تدريبه المدير التقني الحالي محمد النملي .

وسبق للأولمبيك التتويج بلقب كأس العرش مرتين، 1974 على حساب البريد الرباطي، ثلاثة نقط لصف من توقيع اللاعب التهامي حلي، وكان يدرجه حينها الفرنسي فيردي، وسنة 1991 على حساب اتحاد الفتح الرياضي بحصة 15 مقابل 9، وكان يدرجه التهامي حلي، كما لعب المباراة النهائية سنة 1983 وخسر أمام الرسينغ الجامعي البيضاوي، بحصة 10 مقابل 6، وكان يدرجه أيضاً المدرب التهامي حلي .

ويعاني الريكي المغربي من التناض التآلق على المستوى القاري والتواضع على المستوى المحلي، وللإجابة على هذا التناض سبق لناصر بوكجة عضو المكتب الجامعي أن قال في حديث صحفي إن صعوبات تعترض الريكي المغربي، جعلت بطولته متواضعة، وأولها هجرة اللاعبين المتألقين، ويكفي أن نهاية الموسم الماضي وبداية الحالي غادر ثلاثة لاعبين المغرب، وكل سنة يهاجر أكثر من ثلاثة لاعبين من اللاعبين الدوليين الذين يعززون صفوف المنتخب الوطني، كما أن الناطير التقني لم يواكب التطورات الحاصلة في الميدان، وأرضية بعض الملاعب لا تليق لممارسة الريكي كما هو الشأن بالنسبة للمعبي مدينتي قلعة السراغنة أو آسفي، تلعب على أرضية صلبة لا علاقة لها بأرضية الريكي .

إن الأساس في تنمية وتطوير الريكي هو البنات التحتية والتأطير، إذ لا يمكن الرج بلاعب في الفئات الصغرى للعب على أرضية صلبة، والتكوين أيضاً في

تعتبر رياضة الكرة المستطيلة (الريكي) أول رياضة جماعية يحرز فيها المغرب على ميدالية، في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وذلك في دورة سبليت (يوغسلافيا سابقاً) عام 1979 فيما تعد كرة القدم الرياضة الجماعية الوحيدة التي توجت بالذهب في دورة الدار البيضاء 1983 واكتفت بنحاسية في دورة أثينا 1991، أما الرياضات التي أحرزت المعدن الثمين فلا تتعدى الثلاثة وهي ألعاب القوى (43 ميدالية) والملاكمة (9) وكرة المضرب (3) وكرة القدم (1) .

وربما كرة الكرة المستطيلة، أو الريكي كما يسمونه المشاركة، والريكي حسب بعض المغاربة، رياضة تألق فيها المغرب ولعب أدواراً طلائعية، وهو الآن على مشارف التأهل إلى المونديال، بعد أن فاز المنتخب الوطني المغربي وتوج بطلاً لإفريقيا عقب تغلبه على نظيره اللغاشي في المباراة النهائية التي جمعتها بملعب جان بولن بضواحي باريس بحصة 43 مقابل 6، وكان المنتخب المغربي تأهل للمباراة النهائية لكأس إفريقيا للأمم 2005 بعد تفوقه على نظيره الناميبي بحصة 49 مقابل لاشيء في مباراة نصف نهاية كأس إفريقيا للأمم 2005 بملعب نادي الأولمبيك بمدينة الدار البيضاء .

واحتفظ المنتخب المغربي بلقب بطولة كأس إفريقيا للأمم للريكي بفوزه على منتخب مدغشقر 43-6 في المباراة النهائية في 26 نونبر 2005 في باريس وفرض المنتخب المغربي أفضليته منذ البداية وأنهى الشوط الأول متقدماً بحصة 36-0، قبل أن يواصل أفضليته في الشوط الثاني وينهي المباراة في صالحه 43-6 .

وكان المغرب أحرز اللقب العام قبل الماضي على حساب ناميبيا 27-7 في المباراة النهائية في الدار البيضاء. وخاض المغرب المباراة النهائية للمرة الخامسة في تاريخه حيث سبق أن خسر أمام جنوب إفريقيا مرتين في السابق. وبلغ المباراة النهائية بفوزه على منتخب ناميبيا بالدار البيضاء يوم خامس نونبر الجاري بحصة 49-0 في حين تأهل منتخب مدغشقر على حساب منتخب جنوب إفريقيا (31/33) .

ويذكر أن المنتخب المغربي كان قد واجه نظيره اللغاشي في أثناناناريفو ضمن الإقصائيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2002 وتفوق عليه بحصة 36/62 .

وكان المنتخب المغربي قد فقد لقبه الإفريقي الذي أحرزه سنة 2003 بعد انهزاه أمام منتخب ناميبيا (22/39) في نهاية كأس إفريقيا للأمم 4002 في ويندهوك . وتعد هذه النهاية، التي كانت مقررة بملعب فرنسا الدولي في رفع ستار لقاء المنتخبين الفرنسي والجنوب إفريقي قبل أن تتم برمجةتها بملعب كلود لوبوز بجينفيليب، الأولى من نوعها التي تجمع بين منتخبين "قرانكوفونيين" في هذه التظاهرة التي انطلقت سنة 1002 .

وفي المقابل كان المنتخب المغربي للريكي شبان خسر أمام المنتخب التونسي لأقل من 18 سنة، بحصة 29 مقابل 8، في ملعب نادي الأولمبيك البيضاوي في الدار البيضاء، وعلى إثر هذه الهزيمة أقصى المنتخب المغربي من المنافسات الإقصائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، التي تحتضنها جنوب إفريقيا سنة 2005 .

ولم يتألق الريكي المغربي على مستوى الميدان بل أيضاً إدارياً حيث انتخب المغربي عبد العزيز بوكجة رئيساً للجنة تدقيق الحسابات والمخاطر بالاتحاد الدولي للريكي خلال اجتماع المكتب التنفيذي الأسبوع الماضي، في دبلن عاصمة إيرلندا .

وعبد العزيز بوكجة الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية للريكي منذ 1997 إلى 2002، إلى حين توليه رئاسة الاتحاد الإفريقي للعبة، أصبح عضواً بالاتحاد الدولي للريكي بعد التغييرات التي طرأت على هيكلته، واكتساب رؤساء الاتحادات القارية للعضوية به دون خضوعهم لعملية الانتخاب .

ولنشر اللعبة وقعت الجامعة الملكية المغربية للريكي